فاعليـة أستعمال الحاسوب في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسـط في مادة تاريخ الحضـارات القديمـة

م.د. حاكم موسى عبد الحسناوي
طرائق تدريس التاريخ
الكلية التربوية / كربلاء

م.م. حسنين عدنان مرتضى الواجدي
طرائق تدريس العلوم الاجتماعية
الكلية التربوية / كربلاء

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى تعرف (فاعلية استعمال الحاسوب في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة تأريخ الحضارات القديمة).

وللتحقق من هذا الهدف صاغ الباحثان الفرضية الصفرية الآتية:

فرضية البحث:

-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستعمال الحاسوب وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية التقليدية في مادة التاريخ في التحصيل.

للتحقق من ذلك اختار الباحثان تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي، وحدت قصدياً متوسطة الذرى للمتميزين في كربلاء المقدسة لتكون عينة للبحث، إذ بلغ عدد أفرادها (52) طالب، وبواقع (26) طالب في كل من المجموعتين التجريبية والضابطة.

أجرى الباحثان تكافؤاً بين طلاب مجموعتي البحث في متغيرات عدة وهي (درجات مادة التاريخ للعام الدراسي الماضي 2008-2009، والعمر الزمني محسوباً بالشهور، واختبار الذكاء، والتحصيل الدراسي للآباء، والتحصيل الدراسي للأمهات).

بعد تحديد الباحثان للمادة العلمية، المتمثلة بالفصول الثلاثة الأولى من كتاب تاريخ الحضارات للصف الأول المتوسط الذي أقرت تدريسه وزارة التربية العراقية للعام الدراسي 2010-2011، صاغ الباحثان، أهدافاً سلوكية للفصول الثلاث بلغ عددها (131) هدفاً، وأعد دروس تعليمية بواسطة الحاسوب باستعمال برنامج (Power Point) التطبيقي ليتم عرضها عن طريق جهاز(Data Show)، واعد خططاً تدريسية لمجموعتي البحث، وعرض نماذج منها على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم وعلم النفس والتاريخ.

أعد الباحثان اختباراً تحصيلياً لقياس مستوى تحصيل الطلاب بعد إتمام التجربة ، إذ تكون الاختبار من (40) فقرة أختبارية من نوع الاختيار من متعدد، وتحقق من صدقه في ضوء عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين، وتحقق من ثباته بتطبيقه على عينة استطلاعية من طلاب متوسطة ابن حيان الأساسية الثانية، وقد كانت قيمة الارتباط (0,77).

درّس احد الباحثان مجموعتي البحث بنفسه في مدة التجربة، التي استمرت (10) أسابيع، وبعد إنهاء التجربة طبق الباحث الاختبار ألتحصيلي ألبعدي على طلاب مجموعتي البحث

ولتحليل النتائج استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: (الاختبار التائي ذو النهايتين لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات الاختبار، معادلة سبيرمان براون، مربع كاي، معادلة صعوبة الفقرة، معادلة معامل تمييز الفقرة).

وتوصل الباحثان إلى النتائج الآتية:

وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستعمال الحاسوب على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في التحصيل.

في ضوء هذه النتيجة خرج الباحثان باستنتاجات وتوصيات عدة:

اعتماد استعمال الحاسوب في تدريس مادة التاريخ.

استكمالاً للبحث الحالي اقترح الباحثان إجراء دراسات أخرى مماثلة للدراسة الحالية على الطلاب في مراحل دراسية أخرى.

Abstract:

The research aims to know the current (effective use of computers in the collection of first-grade students in the middle of the history of ancient civilizations). To verify this objective the researchers formulated the following null hypothesis

Hypothesis:

There is no difference statistically significant at the level (0,05) between the average scores of the experimental group students who have studied the use of computers and the average score

of the control group students who have studied in the usual way traditional in history in the collection.

To verify that chose the researchers determined experimentally a control part, and select the researcher medium peaks of the distinguished members in the holy city of Karbala to be a sample for research, as the number of members (52) students, and by (26) students in each of the experimental and control groups.

Researchers conducted two sets of parity between students search a number of variables (degrees of history for the last academic year 2008-2009, and chronological age measured in months, and test of intelligence, and academic achievement to parents, and educational attainment for mothers).

After you select the researchers to the material science, of chapters of the first three of the book on the history of civilizations of the first row the average of the approved teaching and Iraqi Ministry of Education for the academic year 2010-2011, coined the researcher, targets of conduct for the chapters of the three numbered (131) target, and re-learning the lessons by the computer using the program (Power Point) applied to be displayed through the device (Data Show), a promising teaching plans for the two sets of search, and display models, including a group of experts and specialists in teaching methods, measurement and evaluation, psychology and history.

Researchers prepared achievement test to measure the level of student achievement after the completion of the experiment, as a test of (40), paragraph a test of multiple choice, and check the truth of the light display on a group of experts and arbitrators, and check for persistence applied to the sample exploratory students from medium-Ibn- Hayan the second core, and the value of the link (0.77).

The researchers studied one of the two sets of research by himself in the duration of the experiment, which lasted (10) weeks, and after the termination of the experiment the researcher applied the achievement test to students in the two sets of search

To analyze the results the researcher used the following statistical methods: (a doubly educational Administration test for independent samples, Pearson correlation coefficient to calculate the stability test, Spearman Brown, Chi square, the equation of difficulty, the equation of discrimination coefficient paragraph).

The study found the following results: There is a difference statistically significant at the level of significance (0,05) for the experimental group which studied the use of questions to prepare tribal computer to the control group, who studied in the traditional way of collection. In the light of this result came out the conclusions and recommendations of researchers, including through the adoption of computer use in teaching history.

An update of the current search researchers suggested further studies similar to the current stages of the students in other courses.

الفصل الأول

مشكلة البحث

تتجلى مشكلة البحث الحالي في تدريس مادة التأريخ في المرحلة المتوسطة بشكلٍ عام وطلبة الصف الأول المتوسط في مادة تأريخ الحضارات القديمة بشكل خاص، إذ إن قسماً من المدرسين يصعب عليهم إيجاد الطريقة التدريسية المناسبة والأسلوب الأمثل في توصيل المادة التعليمية إلى أذهان الطلبة بوقت قصير وجهد قليل.

إن وجود بعض الصعوبات التي تواجه الطلبة في دراسة مادة التاريخ جعلت المدرسين يلجأون إلى استعمال طرائق وأساليب تدريسية تعتمد على تحفيظ الطلبة للحقائق والمعلومات التاريخية دون فهمها أو أدراك الترابط بينها (الربيعي، 2003: ص6). وقد سببت تلك الصعوبات مع استعمال الطرائق التقليدية تكوين اتجاهات سلبية نحو المواد الاجتماعية ولاسيما مادة التاريخ، إذ إن هذه الاتجاهات من مظاهر شخصية الفرد وتعد من الموجهات الأساسية المهمة لسلوكه (ميخائيل، 1997: ص21).

إن الصعوبات التي تواجه تدريس مادة التأريخ هي طبيعة المادة الدراسية المقررة اذ غالباً ما تكون فيها الموضوعات مزدحمة بالأسماء والسنين والحقائق والمفاهيم التاريخية في فقرات يكون تسلسلها الزمني مربكاً للطلبة، وهذا ما نلاحظه في مادة التأريخ المقررة لطلبة الصف الأول المتوسط إذ تتناول إحداثا تاريخية بعيدة عن مستوى إدراك الطلبة وفهمهم لها, بسبب بعدها المكاني وألزماني، مما يؤدي إلى تصورها بشيء من الخيال الذي يكتنفه الغموض, لذلك يصعب عليهم فهم سير هذه الإحداث وتطورها عبر الزمن وانتقالها من حقبة إلى حقبة أخرى, لأن قدرة الطلبة على تصور وتخيل العلاقات والتفكير المجرد محدودة بحدود مستوى نضجهم وخبرتهم التعليمية لبطئ إدراكهم لمفاهيم الزمن التاريخي وعلاقاته (الجبوري،2005: ص1-2).

مما يؤخذ على مدرسي التأريخ اعتمادهم على طرائق محدودة في التدريس، وربما يتبعوا طريقة واحدة فقط في اغلب الموضوعات التي يُدرسوها، يسبب الملل والسأم في نفوس الطلبة ويدفعهم إلى الانصراف عن مادة التاريخ (عامر، 1992: ص174).

ويرى الباحثان من استقراء ما سبق إن الإحساس بمشكلة تدريس التاريخ وما يتعرض له من صعوبات يقتضي التفكير بالبحث عن أسلوب جديد لتدريسه في المرحلة المتوسطة يتفق مع ما تؤكده النظريات والأفكار الحديثة في مشاركة الطلبة الفاعلة في الدراسة وتشجيعهم عليها.

وقد أكدت بعض الأدبيات والدراسات على انخفاض مستوى تحصيل الطلبة في مادة التأريخ والاحتفاظ بها وأرجعت ذلك إلى أن تدريس المادة يركز على المعلومات التاريخية الواردة في الكتاب المدرسي وعدم الاهتمام بميول الطلبة واتجاهاتهم، لذا فأن الطلبة ينسون ما تعلموه بعد مرور مدة قصيرة، فضلاً على اعتماد الطرائق التقليدية في التدريس التي تجعل من المتعلم متلقياً سلبياً للمعلومات دون المشاركة(سعادة، 1985: ص12)، فضلاً على عدم دراية أغلب مدرسي مادة التاريخ في توظيف الحاسوب الالكتروني في التدريس.

وتبرز مشكلة البحث الحالي في السؤال الآتي:

- ما فاعلية استعمال الحاسوب الالكتروني في عرض موضوع الدرس من خلال برنامج (power point) ودوره في زيادة تحصيل الطلاب للمادة الدراسية ؟

ومن هنا جاء هذا البحث ليعالج صعوبات تدريس مادة تأريخ الحضارات القديمة بأسلوب حديث عن طريق نظام أكثر تشويقاً وفاعلية بواسطة الحاسوب من خلال برنامج (power point).

لان الحاسوب يعد من أكثر التقنيات التربوية حداثة وتطوراً، والذي بينت فعاليته وكفاءته بوصفه وسيلة تعليمية مساعدة في التدريس، وأثره الايجابي في تحصيل الطلبة واحتفاظهم بالمعلومات ودافعيتهم للتعلم، وهذا ما أكدته الكثير من الدراسات والبحوث التي أجريت في العراق مثل (دراسة العجرش، 2005: ص61)و(دراسة الكبيسي، ٢٠٠6: ص57).

أهمية البحث

شهدت العقود الأخيرة من القرن العشرين مجموعة من التغيرات والتحولات التي كان لها انعكاس على العملية التربوية، وعلى طبيعة المعلم ودورهِ ومكانتهِ ومن واجب التربية أن تساير هذه التغيرات والتحولات وتأخذ المناسب منها بما يحقق نمواً للفرد والمجتمع(جرادات، وعبيدات، 2008: ص139)، إذ أن مسؤولية التربية في المجتمع المعاصر هي إعداد جيل لعالم متغير تتطور فلسفاته وأهدافه ومؤسساته باستمرار (الفنيش، 1991: ص54) فالتربية بمفهومها الشامل تعني إعادة بناء الشخصية الإنسانية بما يتفق والتقدم الذي تمر به المجتمعات المتباينة (صبيح، 1971: ص7). لذلك تعد التربية المدرسية من العناصر الأساسية في تقدم البشرية، فهي العملية المنظمة التي تتضمن الأفعال والإجراءات التي تحدث بالتبادل بين المعلم والمتعلم، وهي عملية مقصودة لا تحدث بشكل عشوائي، بل تحتاج إلى تخطيط علمي منظم، ويكون هذا التخطيط في أعلى أشكال التنظيم في المؤسسات التعليمية والتربوية، لان هدف التربية أولا وأخيرا هو إحداث التغيير المرغوب في سلوك المتعلمين (عدس، 1998: ص11-12).

يعد التعليم من أبرز القنوات التي تعتمد عليها التربية ولم يعد ينظر إلى التعليم بوصفه حاجة فردية أو إنسانية تتعلق بالفرد نفسه فقط، بل أصبح يرتبط بالمجتمع وتطوره ونموه وتحقيق أهدافه وأصبح قاعدة ومعياراً اساسياً من معايير قوة المجتمع ورفاهيته وتماسكه (البزاز، 2001: ص 207). وقد شرف الله عز وجل مهنة التعليم بان جعلها من جملة المهام التي كلف بها رسوله الكريم محمد (ﷺ) فقال عز وجل ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ*﴾.

ويعد القرن الحادي والعشرون الذي نعيش فيه، عصر الثورة العلمية والتكنولوجية والانفتاح العلمي عن طريق شبكات الاتصال والمعلومات التي أزالت العوائق وسهلت التواصل بين الشعوب، وأثرت في المجالات الاقتصادية والثقافية والمعلوماتية كافة، ولم يعد بإمكان أي بلد أن يبقى منعزلاً عن تأثيرات الإحداث والتطورات الدولية، إذ صار العالم قرية صغيرة وتوجب علينا الانسجام معه (الحيلة، 2000: ص19).

وقد تغير التدريس في هذا القرن من الاعتماد الكامل على اللفظية والتدريس اللفظي إلى تدريس أخر يتطلب معرفة ومهارة في انتقاء وسائل الاتصال المناسبة غير اللفظية والتخطيط لاستعمالها على نحو فاعل في التدريس اليومي (كاظم وآخرون، 1984: ص13).

من هذا المنطلق أصبح التدريس محور عناية العديد من المؤسسات والهيئات والمؤتمرات والندوات العالمية, وكان من الطبيعي أن تنتقل هذهِ العناية إلى السياسات التربوية لعديد من دول العالم, وقد انعكس أثر ذلك على المناهج الدراسية على نحوٍ عام ومناهج الدراسات الاجتماعية على نحوٍ خاص (السيد وعبد الحميد، 2007: ص93).

* آل عمران: من الآية164

ولكي تحقق المؤسسات التربوية أهدافها لابد لها ان تعتمد أساسا على المناهج الدراسية كي تكون وسيلة للنجاح فأصبحت عملية المناهج الدراسية وربطها بالتطورات المعاصرة بمختلف الجوانب أمرا ضرورياً لذلك أولت معظم دول العالم اهتماماً كبيراً بالمناهج وعملت على تحسينها وتحديثها لكي تواكب التطورات الحاصلة في مختلف جوانب الحياة وان المنهج الحديث لا يقتصر على المعلومات التي ينقلها المدرسون إلى طلبتهم عن طريق المحاضرة فقط بل يشمل أيضا المهارات العلمية والطرائق التدريسية والقيم والاتجاهات التي تتعدى هذه المعلومات المسطرة في بطون الكتب وعلى صدر صفحاتها ولذلك يكون المنهج عبارة عن مادة وطريقة ونشاط ولا يمكن تجزئة هذه الأمور الواحد عن الأخر (الناقة، 1988: ص8).

بالرغم من إن المواد الاجتماعية متشابهة في موضوعاتها العامة, فان كل مادة منها تعنى بدراسة العلاقات الإنسانية وما ينجم عنها من مشكلات حياتية في جوانب وإبعاد معينة, فالتاريخ يركز على دراسة العلاقات بين الإنسان وبيئته الاجتماعية والطبيعية عبر العصور التاريخية (الأمين وآخرون, 1992: ص6). ويسهم التاريخ في بناء المواد الاجتماعية بتقديم المعرفة بما حدث في الماضي مما يزودنا باستبصار لما يحدث في الحاضر وما نتوقعه في المستقبل، فالتاريخ يبين العلاقة بين أسباب الأحداث ونتائجها، ولما كانت الأحداث لا تقع في فراغ بل هي مترابطة، فان المؤرخ يستطيع أن يشير إلى ما سيحدث مستقبلا في ضوء دراسته للماضي (ريان، 1972: ص49).

والطريقة التدريسية الملائمة لتدريس مادة التاريخ هي الطريقة التي تحقق الهدف من تدريس هذه المادة والتي لا تتحقق بمجرد حفظ وتلقين الطلبة للحقائق التاريخية، بل بادراك مغزاها والقدرة على إيجاد الترابط بينها وتنظيمها والإفادة منها في فهم الحاضر الذي يعيشون فيه وتكشف اتجاهات المستقبل فضلا على تعديل اتجاهات الطلبة وتنمية مهاراتهم وتوجيه سلوكهم (ملا عثمان، 1983: ص104).

إن معرفة المدرس الواسعة بطرائق التدريس واستراتيجيات التعليم المتنوعة وقدرته على استعمالها، تساعده بلا شك في معرفة الظروف التدريسية المناسبة للتطبيق اذ تصبح عملية التعليم مشوقة وممتعة للطلبة، ومناسبة لقدراتهم وإمكاناتهم، ووثيقة الصلة بحياتهم اليومية واحتياجاتهم وميولهم ورغباتهم وتطلعاتهم المستقبلية (الحيلة ومرعي، 2002: ص23– 25).

لذلك لابد من مراجعة أساليب تدريس التاريخ والأخذ بالأساليب التربوية الحديثة المبنية على طبيعة الطلبة وحاجاتهم النفسية والاجتماعية والتعليمية كي يشاركوا مشاركة فاعلة في العملية التعليمية (Dorothy, Grand, 1989, p:177)، إذ تعد الأساليب التدريسية التي يتبعها المدرس من أهم جوانب العملية التعليمية، وهي المحور الرئيس في مضمون عملية التدريس (Goetz, 1992, p:109)، لان اختيار الطريقة التدريسية المناسبة لتدريس الموضوع لها اثر كبير في تحقيق أهداف الدرس وتختلف الطرائق التدريسية باختلاف الموضوعات والمواد الدراسية وبيئة التدريس، وعموماً كلما كان اشتراك الطالب أكبر في العملية التعليمية كلما كانت الطريقة أفضل (بدير، 2008: ص36).

إن تدريس مادة التأريخ يشوبها كثير من القصور في طرائق التدريس لقلة استعمال التقنيات الحديثة فضلاً على ندرة الوسائل التعليمية في مدارسنا وقلة خبرة المدرسين في استعمال الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في التدريس. وإن أي طريقة تدريسية لا يمكن أن تؤدي دورها بنجاح أذا لم تعتمد على التقنيات الحديثة التي تعتمد على تقريب الفكرة المجردة إلى صورة محسوسة في ذهن الطلبة، وعليه برز اهتمام واضح بالتقنيات التي تستعمل في التدريس. وبناء على ذلك لابد من استعمال وسائل وتقنيات تعليمية تثير اهتمام الطلبة وتدخل الحيوية للمادة العلمية في أثناء الدرس وتساعد على إدراك المادة وفهمها (الأمين وآخرون, 1990: ص 164).

أن الوسائل والتقنيات الموجودة في مدارسنا اليوم قد طواها العصر وأصبحت لا تتلاءم والتطور العلمي والتقني في الوقت الحاضر (الآلوسي، 2002: ص2). أما الآن تتعدد الوسائل التعليمية وتتنوع، ويتفاوت المعلمون في قدراتهم على توظيفها والاستفادة منها، فمنهم من يحرص على توظيف التقنيات الحديثة في عمله ومنهم من لا يزال يقتصر في عمله على الطباشير والسبورة ولا أحد ينكر فضل الوسائل التعليمية التقليدية على امتداد العصور، غير أنه من المفيد التأكيد على أهمية اختيار الوسيلة المناسبة للموضوع وللهدف.

ومن أبرز التقنيات التربوية المعاصرة هو الحاسوب الذي يُعدّ من الركائز الأساسية التي توّلد الإبداع وهو الوسيلة الأوسع انتشاراً والأكثر تأثيراً، لذلك فقد أصبح موضع اهتمام وعناية القادة التربويين والمعلمين. وتعد التقنيات التربوية الحديثة من الأسس الراسخة التي تستند عليها مدرسة المستقبل، ذلك لأن نجاح التربية في تحقيق أهدافها يقاس بسرعة استجابتها وتفاعلها مع المتغيرات في المجتمع، إضافة إلى أنه قد تمَّ إعادة صياغة الأدوار التي يقوم بها كلٍ من المعلم والكتاب وغرفة الصف لتواكب التطورات المتسارعة، ولا يتحقق هذا الهدف السامي بصورة مرضية إلا بتوظيف الحاسوب توظيفاً عملياً واسعاً. (الانترنيت) http://majdah.maktoob.com/vb/majdah100501

فالحاسوب عبارة عن عدة وسائل في وسيلة واحدة فضلاً عن إمكانية قيامه بوظائف جديدة لا يمكن تحقيقها بأي وسيلة أخرى، إذ يمكن استثمار قدرته على توليد الحركة وشدة الإضاءة وعرض الرسوم والأفلام والأشكال التوضيحية وغيرها من القدرات الأخرى، ويمكن بناء برنامج تعليمي مشوق يُمكن الطلبة من التفاعل مع الحاسوب بسهولة وبشكل يستهويه ويجذبه إليه (الشرايعة، 2000: ص129).

ولعل من أهم المهارات التدريسية المعاصرة هو توظيف الحاسوب لصالح التربية والتعليم للمساعدة في التدريس وتطور المواد الدراسية إذ أن التجدد والتغير والخروج من الروتين المتكرر الذي يطغي دائماً على أدائنا التدريسي والتطلع إلى آخر واحدث المعلومات. وبرزت في الآونة الأخيرة حاجات تربوية وذهنية للطلبة جعلت الأساليب التقليدية التي تستعمل في تدريسهم قد تكون غير فاعل مما ينبغي توفير أساليب تدريسية نافعة تسهم في تلبية حاجاتهم وتنمية القدرة الذهنية عند الطلبة (ألجبالي، 2006: ص112)، آذ إن الحاسوب يمكن أن يساهم فعلاً في تحقيق هدف أنساني وهو تحويل قاعات الدراسة في مدارسنا إلى قاعات ينمو فيها الفكر والذكاء (عبيد، 1992: ص15).

لقد أدخل الحاسوب إلى التعليم ليس بوصفه تقنية مساعدة فحسب بل على أساس توظيف جديد للتكنولوجيا، فالحاسوب تقنية لها أهمية كبيرة في تطوير النظام التربوي وما يضم من مناهج وطرائق تدريس، وله تأثير كبير ومباشر في تكامل شخصية المتعلمين وتطويرها (الفرأ، 1985: ص130-132). من هنا اتضحت الصورة لدى الباحثان باستعمال الحاسوب (لغة العصر) بوصفه تقنية حديثة في التدريس، ويكاد يكون القطاع التربوي من أكثر القطاعات حاجة لتعزيز دور الحاسوب في مؤسساته المتنوعة، لأن هذا القطاع هو المعني بأعداد الأجيال المؤهلة لقيادة الأمة ورفع عملية التطور، وينظر التربويون اليوم إلى استعمال الحاسوب في التعليم بوصفه حلاً مناسباً للكثير من المشكلات التي تواجهها المؤسسات التربوية ووسيلة ناجحة لتحسين نوعية التعليم ورفع مستواه (عيادات، 2004: ص75)، وأكتسب الحاسوب في التربية والتعليم أهمية متزايدة على نحو متسارع بسبب التغيرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية في المجتمعات الحديثة، وبسبب التطورات السريعة في العلم والتكنولوجيا وأن تطبيق مثل هذه التقنية في المشروعات التربوية من أولويات الأفراد في جميع أنحاء العالم الذين يهتمون بتحسين نوعية التعليم، وتوفير التربية لمن يرغب فيها ويبحث عنها (سالم، 2007: ص70).

مزايا استعمال الحاسوب في العملية التعليمية:

1- يساعد الحاسوب في تنمية الاتجاهات الايجابية للطلاب نحو المادة التي يرونها صعبة ومعقدة.
2- العرض بالصورة والصوت والحركة والرسم مما يوفر خبرة للطالب أفضل من الطريقة التقليدية.
3- يخفف الحاسوب العبء عن كاهل المعلمين ويجعل التعليم أكثر شمولاً ومتعة ومرونة وأيسر استخداماً.
4- يعد الحاسوب أداة فعالة في جذب انتباه الطلبة وتحفيزهم للتعلم وتقليل نسبة الملل والسأم بين الطلبة.
5- يساهم الحاسوب وعلى نحو كبير في مراعاة الفروق الفردية عند المتعلمين.
6- أنشاء بيئة تعليمية نشطة وتفاعلية داخل الصف بين المعلم والمتعلم.
7- يعد الحاسوب تقنية متعددة الأغراض (Multi Media) .
8- تفاعل المتعلم مع البرنامج التعليمي في ضوء ما يظهر على شاشة الحاسوب.
9- يقدم تغذية راجعة وفورية للطلبة. (الزغلول ، 2007، ص229) (طوالبة وآخرون، 2010: ص38).

لذلك وضع الباحثان خطة لتدريس مادة تأريخ الحضارات القديمة باستعمال الحاسوب وبنظام (Power Point) ألتقديمي ليتم عرض الدرس عن طريق جهاز(Data Show) من اجل تقريب المفاهيم التاريخية إلى أذهان الطلبة والابتعاد عن الطرائق التقليدية الأخرى.

إذ أن نظام (Power Point) يوفر طرائق عرض متنوعة في البرنامج من عروض ونصوص وجداول وتخطيطات ورسوم بيانية وصور ثابتة ومتحركة وأصوات متنوعة، ويمكن هذا النظام المدرس من الاستعمال الأمثل والمتعدد للحواس لضمان تعلم تفاعلي أكثر جدوى يستجيب لفروق الطلبة الفردية ويسهم في رفع واقعية الطلبة نحو التعلم واستبعاد الخبرات الجديدة في الذاكرة طويلة المدى (عبود، 2007: ص20).

هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى تعرف فاعلية استعمال الحاسوب في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة تأريخ الحضارات القديمة.

وللتحقق من هذا الهدف صاغ الباحثان الفرضية الصفرية الآتية:

فرضية البحث:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستعمال الحاسوب ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية التقليدية في مادة التاريخ في التحصيل.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:-

1- عينة من طلاب الصف الأول المتوسط مركز محافظة كربلاء المقدسة.
2- الفصول الثلاثة الأولى من كتاب تأريخ الحضارات القديمة المقرر تدريسه في الصف الأول المتوسط من قبل وزارة التربية العراقية، ط1، 2009-2010.
3- العام الدراسي 2010-2011م.

تحديد المصطلحات

أولاً: الفاعلية Effectiveness

عرفها كل من:

1- مورس(Morris, 1980)
بأنها "تعني الأثر المرغوب أو المتوقع الذي يخدم غرضا معينا"(Morris, 1980: P95)
2- (عطية، 2008)
بأنها "تعني القدرة على أحداث الأثر وفاعلية الشيء تقاس بما يحدثه من أثر في شيء أخر".(عطية، 2008: ص61).
التعريف ألأجرائي:
هو الأثر الذي يحدثه الحاسوب الإلكتروني على مستوى تحصيل درجات الطلاب في مادة تأريخ الحضارات القديمة المقررة تدريسة للصف الأول المتوسط.

ثانياً: الحاسوب Computer
عرفه كل من:
1- (التميمي وأبو عيد، 2006)
بأنه "جهاز الكتروني يقوم باستقبال البيانات المعدة له بطرق خاصة ومعالجتها حسب البرامج المدخلة وإخراج المعلومات ونتائج المعالجة، ويقوم باستعمال برامجيات جاهزة لتسهيل بعض العمليات كالطباعة وتنسيق المعلومات بشكل يوفر الوقت والجهد". (التميمي وأبو عيد، 2006: ص28)
2- (جرادات والعجلوني، 2009)
بأنه "جهاز أو آلة تتكون من عدد من الوحدات المستقلة يطلق عليها المكونات الصلبة (Hardware) إذ يقوم كل منها بمهمة مختلفة، والجزء الأخر يطلق عليه المكونات اللينة (Software) إذ تتكون من برامجيات مختلفة منها ماهو لتشغيل الجهاز ومنها ما هو للتطبيق على الجهاز". (جرادات والعجلوني، 2009: ص15)
التعريف الإجرائي:
هو جهاز الكتروني ذو تقنية عالية وسرعة فائقة يستعمل لأغراض البحث الحالي في عرض موضوع الدرس من خلال البرنامج التطبيقي(Power point) لتدريس مادة التأريخ لطلاب الصف الأول المتوسط.

ثالثاً: التحصيل Achievement
عرفه كل من:
1- شابلن (Chaplin, 1971)
بأنه "مستوى محدد من النجاح في عمل تعليمي أو درجة معينة من المهارة في عمل مدرسي أو أكاديمي". Chaplin, (1971: P:5)
2- (علام، 2000)
بأنه "درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تدريسي معين". (علام، 2000: ص305).
التعريف ألأجرائي:
هو مجموع ما يحصل علية طلاب مجموعتي البحث من درجات في الاختبار التحصيلي ألبعدي الذي أعدهُ الباحثان وفقاً لمحتوى الفصول الثلاثة من كتاب تأريخ الحضارات القديمة للصف الأول المتوسط، وذلك باستعمال الحاسوب للمجموعة التجريبية وبالطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة.
رابعاً: التأريخ History
عرفه كل من:
2- هوكيت (Hokett, 1968)
بأنه "السجل المكتوب للماضي أو للأحداث الماضية".(Hokett, 1968: p.138)
6- (الجمل، 2005)
بأنه "كل شيء حدث في الماضي، فهو علم يتناول النشاط الإنساني كافه في الأزمنة المختلفة مما جعله علم ذات صله بكل العلوم". (الجمل، 2005: ص7)
التعريف الإجرائي:
هو المادة الدراسية التي يحتويها كتاب تاريخ الحضارات القديمة الذي أقرت تدريسه وزاره التربية العراقية للصف الأول المتوسط للعام 2009-2010م.

الفصل الثاني
دراسات سابقة

اولاً : دراسات عربية:
1- دراسة ألسلطاني 1994:

(اثر استخدام الحاسوب في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية)

أجريت هذه الدراسة في العراق / جامعة بغداد/ وهدفت إلى تعرف اثر استعمال الحاسوب في تحصيل طالبات الصف الرابع في مادة الجغرافية واختارت الباحثة إعدادية النجاح للبنات لأجراء التجربة

تألفت عينة الدراسة من (72) طالبة (36) طالبة مثلت المجموعة التجريبية التي درست باستعمال الحاسوب و(36) طالبة مثلت المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.

وأجرت الباحثة تكافؤا بين طالبات مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية :(العمر الزمني محسوباً بالأشهر، التحصيل الدراسي للأبوين)، ولم يكن هنالك فرق ذو دلالة إحصائية بين المتغيرات الثلاثة

استغرقت مدة التجربة (10) أسابيع درست الباحثة المادة نفسها واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعادلة قوة التمييز ومعادلة معامل الصعوبة ومعامل ارتباط بيرسون.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

تفوق المجموعة التجريبية اللاتي درسن طالباتها باستعمال الحاسوب على المجموعة الأخرى التي درسن طالباتها بالطريقة الاعتيادية. (السلطاني ، 1994، ص1- 64)

2- دراسة العجرش 2005:

(أثر استعمال الحاسوب في تحصيل معهد أعداد المعلمات في مادة التاريخ)

أجريت هذه الدراسة في العراق/جامعة بابل/كلية التربية الأساسية.وهدفت هذه الدراسة إلى تعرف اثر استعمال الحاسوب في تحصيل معهد أعداد المعلمات في مادة التاريخ

وبلغ حجم عينة البحث(90) طالبة بواقع (45) طالبة في كل من المجموعتين التجريبية و الضابطة وحدد الباحث معهد أعداد المعلمات بابل- الدراسة الصباحية عينة بحثه عشوائيا .

وأجرى الباحث تكافؤا بين طالبات مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية (معدل درجات التاريخ في الفصل الأول للعام الدراسي 2004-2005 والعمر الزمني محسوبا بالشهور والتحصيل الدراسي الآباء والأمهات)، و استخدم البرنامج التطبيقي عارض الشرائح (power point) وبعد أتمام التجربة التي استمرت (8) أسابيع اعد الباحث اختباراً تحصيلياً تألفت عدد فقراته من (40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وتحقق من صدقه و ثباته بتطبيقه على عينة استطلاعية من طالبات معهد أعداد معلمات كربلاء وكانت قيمة معامل الارتباط(82ر0) واستخدم الباحث لتحليل النتائج الاختيار التائي لعينتين مستقلتين ,و معامل بيرسون لحساب ثبات الاختيار و معادلة سيبرمان –براون ومربع كاي, ومعادلة صعوبة الفقرة ومعادلة معامل تميز الفقرة.

توصلت الدراسة إلى النتائج الاتية: تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستعمال الحاسوب على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية(التقليدية)(العجرش ,2005 ص 1-65)

ثانياً : دراسات أجنبية:

دراسة سنكيدو (Sengendo) 1988 :

"أثر استخدام الحاسوب في تحصيل واستبقاء الطلبة واتجاهاتهم نحو مادة العلوم"

اجريت هذه الدراسة في جامعة(كنساس)، هدفت الدراسة إلى تعرف أثر استخدام الحاسوب في تحصيل واستبقاء الطلبة واتجاهاتهم نحو مادة العلوم .

تألفت عينة الدراسة (38) طالباً وطالبة من المرحلة الجامعية الأولى في جامعة(كنساس)، وزعوا عشوائياً على مجموعتين تجريبيتين، المجموعة التجريبية الأولى استخدمت الحاسوب وسيلة مساعدة في التعلم ، واستخدمت المجموعة الضابطة الثانية الحاسوب أسلوباً للتعلم الفردي .

كوفئت المجموعتين بواسطة الاختبار القبلي للمعلومات ، وبعد الانتهاء من التجربة حلل الباحث درجات الاختبار ألتحصيلي للمجموعتين باستخدام تحليل التباين (ANOVA)

وتحليل التغاير (COVA) ومعامل ارتباط (بيرسون) لاختبار العلاقة بين التحصيل والاتجاه .

وتوصلت الدراسة الى وجود فروق معنوية عند مستوى (05 , 0) بين متوسطي درجات التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت الحاسوب أسلوبا للتعلم الفردي، وظهر الفرق ذاته في الاستبقاء، ولم تظهر أية علاقة ارتباطيه بين كل من التحصيل والاستبقاء مع الاتجاه (1435 : 1988 , Sengendo) .

دراسة ,ورنر (Werener) 1990:

"أثر استخدام الحاسوب في اختلاف اتجاهات الطلبة وتعلمهم لمادة الخرائط"

أجريت هذه الدراسة **في** جامعة منيسوتا في الولايات المتحدة الأمريكية، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الحاسوب في اختلاف اتجاهات الطلبة وتعلمهم لمادة الخرائط ، وتكونت عينة البحث من طلبة قسم الجغرافية ، وقد قسم الطلبة على مجموعتين إحداهما تجريبية استعملت خرائط من إنتاج الحاسوب ، والأخرى ضابطة استعملت خرائط مرسومة باليد ، أما الاتجاهات فقد قاسها الباحث بأسئلة من مقياس ليكرت ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات مجموعتي الدراسة في التحصيل والاتجاهات نحو الخريطة .

2- أن استخدام الحاسوب قد زاد من استمتاع الطلاب بالموضوع وزاد من دافعيتهم نحو التعليم (ورنر ،1990 ، ص: 27).

ثالثاً: موازنة الدراسات السابقة.

قام الباحث بموازنة ومناقشة الدراسات السابقة التي استعرضها في ضوء ما تقدمٌ من أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسة الحالية من حيث الآتي:

1- أهداف الدراسات.

إن جميع الدراسات السابقة تجريبية تهدف إلى التعرف على أثر استعمال الحاسوب في التعليم, أما الدراسة الحالية فهي دراسة تجريبية أيضا تهدف إلى التعرف على فاعلية استعمال الحاسوب في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة تأريخ الحضارات القديمة.

2- المرحلة الدراسية.

لم تقتصر الدراسات السابقة على مرحلة دراسية معينة, فمنها ما طبق على المرحلة الجامعية كدراسة كل من (Werener،1990) و (Sengendo،1988), في حين اقتصرت دراسة كل من (العجرش, 2005) على طالبات معهد إعداد والمعلمات، أما دراسة (السلطاني, 1994) على المرحلة الثانوية والدراسة الحالية تناولت المرحلة المتوسطة.

3- المتغير التابع.

كان المتغير التابع في أغلب الدراسات السابقة هو التحصيل, فيما عدا دراسة (Sengendo،1988) كان المتغير التابع فيها هو التحصيل والاستبقاء (الاحتفاظ), أما الدراسة الحالية فالمتغير التابع فيها هو التحصيل الدراسي.

4-الجنس.

بعض الدراسات تكونت عينتها على الذكور والإناث, كدراسة (Werener،1990) و(Sengendo،1988) اما دراسة (السلطاني, 1994) ودراسة (العجرش، 2005) فقد اقتصرت على الإناث فقط، أما الدراسة الحالية فقد كانت عينتها من الذكور فقط.

5- المادة الدراسية.

تناولت الدراسات السابقة مواد دراسية مختلفة, بعضها تناولت مادة التأريخ مثل دراسة (العجرش, 2005) في حين تناولت دراسة (السلطاني, 1994) مادة الجغرافية في حين تناولت دراسة (Sengendo،1988) مادة العلوم، اما دراسة(Werener،1990) تناولت تعلم الخرائط، أما الدراسة الحالية فقد تناولت مادة تأريخ الحضارات القديمة للمرحلة المتوسطة.

6-حجم العينة.

تباينت الدراسات السابقة في حجم العينة فيها, وذلك طبقا لإمكانات ومتطلبات كل دراسة, فقد كانت أكبر عينة في دراسة (العجرش, 2005) وهي تضم (90) طالباً وطالبة, في حين كانت اصغر عينة في دراسة (Sengendo،1988) التي ضمت (38) طالباً وطالبة. أما الدراسة الحالية بلغ حجم العينة فيها (52) طالب.

7- الشخص القائم التدريس.

اتفقت كل الدراسات السابقة ومن ضمنها الدراسة الحالية في كون القائم بالتدريس الباحث نفسه.

8- الوسائل الإحصائية.

تباينت الدراسات السابقة في نوعية الوسائل الإحصائية التي استعملت في تحليل بياناتها, تبعا لتباين هذه الدراسات من حيث أهدافها وفرضياتها وتصاميمها التجريبية المستعملة, وحجم العينات، فمعظم هذه الدراسات استعملت الاختبار التائي (T-test)، ومنها من استعمل تحليل التباين في معالجة البيانات، فضلاً على اشتراك اغلب الدراسات السابقة في معادلتي الصعوبة والتمييز ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة سيبرمان- براون. أما البحث الحالي فقد استعمل عدة وسائل إحصائية مثل الاختبار التائي (T-test)، معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سيبرمان- براون لثبات الاختبار، ومعادلتي الصعوبة والتمييز ومربع كاي في معالجة بيانات الدراسة.

9- التصميم التجريبي.

تشابهت الدراسات السابقة في التصميم التجريبي المستعمل فيها، إذ إن جميعها استعمل التصميم التجريبي المتسم بالضبط الجزئي ذي الاختبار البعدي وهي بذلك تتفق مع الدراسة الحالية التي اختارت التصميم التجريبي ذا المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ذات الاختبار التحصيلي البعدي.

10- نتائج الدراسة.

أظهرت اغلب الدراسات السابقة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

رابعاً : جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

- ❖ التعرف على منهجية البحوث للإفادة منها في اختيار المنهجية المناسبة للبحث الحالي.
- ❖ إعداد أداة البحث وتطبيقه.
- ❖ وضع تصور مسبق لكيفية تحقيق أهداف بحثه.
- ❖ الاستفادة من الوسائل الإحصائية وكيفية استعمالها في معالجة البيانات وتحليل نتائج الدراسة.
- ❖ التعرف على علاقة النتائج التي سيتوصل إليها الباحث في دراسته الحالية مع نتائج الدراسات السابقة في ضوء الموازنة والمناقشة.
- ❖ الاستفادة من مصادر هذه الدراسات في تعزيز أهمية البحث الحالي.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته .

يتضمن هذا الفصل وصفاً للإجراءات المتبعة في البحث الحالي من اعتماد التصميم التجريبي المناسب، وطريقة اختيار العينة وطرائق تكافؤ المجموعتين، وعرض متطلبات البحث وأدواته وكيفية تطبيقها والوسائل الإحصائية المستعملة لتحليل النتائج، وفيما يأتي تفصيل للإجراءات المذكورة آنفاً.

أولاً: التصميم التجريبي: Experimental design

يُعد اختيار التصميم التجريبي من أولى الخطوات التي تقع على عاتق الباحث عند إجرائه تجربة علمية، إذ إن دقة النتائج تعتمد على نوع التصميم التجريبي المستعمل، الذي يعطي ضماناً لإمكانية تذليل الصعوبات التي تواجهه عند التحليل الإحصائي (عودة، 1993: ص 250).

لذلك اعتمد الباحثان تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ملائماً لظروف البحث الحالي فجاء التصميم على وفق الجدول (1).

الجدول(1)

التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	نوع الاختبار
التجريبية	الحاسوب	التحصيل	اختبار بعدي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية (التقليدية)	التحصيل	اختبار بعدي

ويقصد بالمجموعة التجريبية في هذا التصميم هي المجموعة التي يتعرض طلابها إلى المتغير المستقل (الحاسوب)، والمجموعة الضابطة التي يدرس طلابها بالطريقة الاعتيادية (التقليدية)المتبعة في تدريس مادة التأريخ. في حين يقصد بالتحصيل هو المتغير التابع الذي يقاس بوساطة اختبار تحصيلي بعدي.

ثانيا: مجتمع البحث Research Population

يمثل مجتمع البحث الحالي المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة كربلاء المقدسة للعام الدراسي (2009-2010)، اختار الباحثان قصدياً متوسطة الذرى للبنين، وهي إحدى المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة كربلاء المقدسة لتطبيق بحثهما، وذلك للأسباب الآتية:

1- إبداء التعاون من قبل إدارة المدرسة لتطبيق الأفكار الجديدة والطرائق الحديثة في التدريس.
2- عدد الشعب للصف الأول المتوسط في المدرسة ثلاث شعب.
3- توفر التيار الكهربائي و(المولدة الكهربائية) في المدرسة لكونها مدرسة نموذجية.
4- توفر جهاز العرض(Data Show) في المدرسة لاستعماله في التجربة.

بعد تحديد المدرسة التي ستطبق فيها التجربة كان عدد طلاب الصف الأول في المدرسة هو (77) طالباً موزعين على ثلاث شعب وبواقع (26) طالباً لكل من شعبة (أ، ب) أما شعبة (ج) كان عدد طلابها (25) طالباً، ثم اختار الباحثان بطريقة السحب العشوائي إحدى الشعب الثلاث وهي شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي أستعمل مع طلابها الحاسوب، وبالأسلوب نفسه اختير شعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة. واستبعدت شعبة (ج) من التجربة، علماً انه لا يوجد طالب راسب في الصف الأول المتوسط من العام الماضي.

ثالثا: تكافؤ مجموعتي البحث.

يتطلب من الباحثين تحقيق عملية التكافؤ بين أفراد مجموعتي البحث قدر الإمكان في جميع العوامل التي قد تؤثر على المتغير التابع (التحصيل) ومعالجتها معالجة دقيقة لأنها من الأمور البالغة الأهمية في البحوث التجريبية، بغية الحصول على نتائج صحيحة (أبو علام، 1989: ص114).

لذلك تم توزيع استمارة تتضمن المعلومات المراد إجراء التكافؤ فيها،، فضلاً عن الاعتماد على البطاقة المدرسية، إذ تمت عملية التكافؤ بين أفراد مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية:

1. العمر الزمني للطلاب محسوباً بالأشهر.
2. درجات مادة التاريخ في الامتحان النهائي للعام الدراسي السابق 2009/ 2010.
3. اختبار الذكاء. 4.التحصيل الدراسي للأب. 5.التحصيل الدراسي للأم.

رابعاً: متطلبات البحث:

تحديد المادة العلمية:

حدد الباحثان المادة العلمية التي سوف تدرس لطلاب مجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة على وفق مفردات الكتاب المدرسي الذي أقرت تدريسه وزارة التربية العراقية لطلبة الصف الأول المتوسط للعام الدراسي 2010/2009 كتاب تأريخ الحضارات القديمة واقتصر البحث على الفصول الثلاثة الأولى وعلى النحو الآتي:

1. عصور قبل التاريخ (المفهوم– التحديد الزمني). 2 .العصور التاريخية.

3.النظم السياسية والإدارية في حضارتي بلاد الرافدين وبلاد النيل.

صياغة الأهداف السلوكية

يمكن تحديد الهدف السلوكي بصورة دقيقة وواضحة ويمكن تحقيقه في مدة زمنية قصيرة كأن تكون درساً أو درسين، ومن أبرز سماته انه يمكن ترجمته إلى مواقف سلوكية وأنشطة وفعاليات سلوكية يقوم بإجرائها المتعلم (الصفار، 1987: ص35 - 36). وقد أعتمد الباحثان المستويات المعرفية الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم في المجال المعرفي (المعرفة، الفهم، التطبيق) (Bloom, 1971: p51- 54). وكان عدد الأهداف السلوكية التي أعدها الباحثان (131) هدفاً سلوكياً ولبيان سلامة وصلاحية صياغتها ومدى شمولها لمحتوى المادة الدراسية، تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في التربية وطرائق التدريس والتاريخ والعلوم النفسية والتربوية، واعتمد الباحثان نسبة اتفاق(80%) فأكثر بين المحكمين معياراً لصلاحية الهدف وملاءمته وحصلت جميع الأهداف على هذه النسبة ثم عدلت بعض الفقرات التي كانت تحتاج إلى التعديل أو الإضافة وبذلك لم يحذف أي هدف من الأهداف السلوكية، والجدول (9) يوضح عدد الأهداف السلوكية وتوزيعها على المستويات الثلاثة لتصنيف بلوم (Bloom)على وفق كل فصل من المادة الدراسية.

عدد الأهداف السلوكية وتوزيعها على المستويات الثلاثة لتصنيف بلوم على وفق كل فصل من المادة الدراسية.

محتوى المادة الدراسية	مستويات الاهداف			مجموع الأهداف السلوكية
	المعرفة	الفهم	التطبيق	
الفصل الأول	15	15	4	34
الفصل الثاني	33	22	5	60
الفصل الثالث	22	11	4	37
المجموع	70	48	13	131

إعداد برنامج تعليمي بواسطة الحاسوب باستخدام تطبيقات البور بوينت Power- Point **:**

أن من متطلبات البحث الحالي إعداد الدروس اليومية وبرمجتها بالحاسوب وبنظام(power point) لغرض تطبيقها في الدراسة كونها المتغير المستقل في التجربة بغية التعرف على اثر استعمالها في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة تأريخ الحضارات القديمة، وقد أعد الباحثان مجموعة من الأسئلة وأجوبتها في ضوء محتوى الموضوعات والأهداف السلوكية موزعة على الفصول الثلاثة الأولى وللتثبت من استيفائها لمحتوى المادة وصحة تصنيفها، وسلامة إعدادها، تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس والتاريخ والعلوم التربوية والنفسية، وبعد الاطلاع على آرائهم وملاحظاتهم، أجرى الباحثان التعديلات ولم يحذف أي منها لان جميعها حصلت على نسبة اتفاق وهي 80% من الخبراء والمحكمين.ثم بعدها تمت برمجة الدروس عن طريق الحاسوب الالكتروني وبنظام (power point) ليتم عرضها أثناء التجربة على طلاب المجموعة التجريبية من خلال جهاز (Data Show).

إعداد الخطط التدريسية Lesson Design

يُعد التخطيط الجيد شرط ضروري للتدريس الجيد، وأن الخطط التدريسية واحدة من متطلبات التدريس الناجح، لذلك أعدّ الباحثان الخطط التدريسية للموضوعات المقرر تدريسها خلال مدة التجربة والبالغ عددها(18) خطة للمجموعة التجريبية التي درست باستعمال الحاسوب وببرنامج (Power Point) وعرضها عن طريق جهاز(Data Show)، و (18) خطة تدريسية للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، في ضوء محتوى الكتاب المقرر والأهداف السلوكية للمادة التي أقرّها الخبراء، وعُرضَ أنموذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس والتاريخ والعلوم التربوية والنفسية ، واطلع الباحثان على آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين تلك الخطط، وجعلها سليمة لضمان نجاح التجربة، وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت التعديلات اللازمة عليها، وأصبحت جاهزة للتنفيذ.

خامساً:ضبط المتغّيرات الدخيلة:

تهدف عملية ضبط بعض المتغيرات الدخيلة في الدراسات التجريبية والبحوث التربوية والنفسية إلى إزالة أي تأثير لأي متغير غير المتغير المستقل، لان المتغير التابع يتأثر بعوامل كثيرة غير العامل التجريبي، وهذا يعني عزل العوامل أو المتغيرات الأخرى التي قد تؤثر في السلوك، وإبعادها عن التجربة (عويس، 1997: ص 109)

العوامل التي قد تؤثر في السلامة الداخلية للتجربة وهي:

أ- الفروق في اختيار العينة. ب- أداة القياس. ج- الاندثار التجريبي.

د- العمليات المتعلقة بالنضج.هـ- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة.

العوامل التي قد تؤثر في السلامة الخارجية للتجربة وهي:
أ- المادة الدراسية.ب- تدريس المادة. ج- توزيع الحصص. د- مدة التجربة.
هـ- الوسائل التعليمية. ز- بناية المدرسة. ح- سرية البحث

سادساً: أداة البحث (بناء الاختبار ألتحصيلي)

اختار الباحثان اختبار الاختيار من متعدد لأنه من أجود أنواع الاختبارات الموضوعية وأكثرها صدقاً وثباتاً، فضلاً على إمكانية استعمالها لقياس الأهداف التدريسية في معظم مستويات المجال المعرفي، كالمعرفة والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم. (سعادة، 1985: ص 508).

ويتطلب البحث الحالي إعداد اختبار تحصيلي، كأداة لقياس التحصيل الدراسي لعينة البحث بعد انتهاء مدة التجربة لمعرفة فاعلية استعمال أسئلة التحضير القبلية بالحاسوب في تحصيل واستبقاء طلاب مجموعتي البحث. لذلك اتبع الباحثان الخطوات الآتية في إعداد الاختبار:

أ- إعداد الخريطة الاختبارية (جدول المواصفات):Tables of Specifications

لكي يكون الاختبار صادقاً وعلى قدر كبير من الشمول والتمثيل الجيد للمحتوى المقرر لابد من إعداد جدول مواصفات الاختبار (الصادق، 2001: ص238). لأنه يؤمن للباحث تحقيق صدق المحتوى للاختبار، لذلك أعد الباحثان جدول المواصفات لمحتوى الفصول الثلاثة الأولى التي تم تدريسها للطلاب في مدة التجربة وللمستويات المعرفية الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم وكما هو مبين في الجدول ادناة.

جدول (10)
الخريطة الاختبارية (جدول المواصفات) يبين توزيع فقرات الاختبار التحصيلي

(الفصول) المحتوى الدراسي	عدد الحصص الدراسية	الأهمية النسبية لكل فصل	نسبة أهمية المستويات المعرفية			عدد أسئلة كل فصل
			المعرفة 53%	الفهم 37%	التطبيق 10%	
الفصل الأول	4 حصص	%22	5	3	1	9
الفصل الثاني	8 حصص	%45	9	7	2	18
الفصل الثالث	6 حصص	%33	7	5	1	13
مجموع الحصص	18	%100	21	15	4	40سؤال

صياغة فقرات الاختبار التحصيلي:

لأجل الابتعاد عن الأحكام الذاتية في التصحيح اختير الاختبار من نوع الاختيار من متعدد، الذي يتصف بمزايا عدة منها المرونة الكبيرة التي يتميز بها هذا الاختبار وقدرتهُ على قياس العديد من مخرجات التعلم، ويتميز بأنهُ من الاختبارات الصادقة، والموضوعية، والثابتة (محمد،1999: ص17). لذلك حددت عدد فقرات الاختبار التحصيلي البعدي بصيغته الأولية بـ(40) فقرة أختبارية من نوع الاختيار من متعدد، العدد الذي حدده في الخريطة الاختبارية (جدول المواصفات)، وبأربعة بدائل، وقد وُزع موضع الإجابة الصحيحة عشوائياً بين فقرات الاختبار لغرض قياس تحصيل طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مادة التاريخ .

صدق الاختبار:Test Validity

يمثل صدق الاختبار إحدى الوسائل المهمة في الحكم على صلاحيته، (الظاهر وآخرون، 1999: ص132). وبغية التثبت من صدق الاختبار الذي أعده الباحثان عُرِضَت فقراتهِ البالغة (40) فقرة أختبارية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في التاريخ وطرائق التدريس، والعلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم، لاستطلاع آراءهم لبيان ملائمة كل فقرة من فقرات الاختبار للهدف السلوكي الذي وضعت لقياسه, وسلامة صياغة الفقرات وتحديد المستوى الذي تقيسه الفقرة. (المعرفة– الفهم– التطبيق).
اعتمد الباحثان على نسبة اتفاق(80%) أو أكثر من أراء الخبراء، لقبول الفقرة أو حذفها، وقد عُدت الفقرة صادقة وصالحة إذا حصلت على هذهِ النسبة، وفي ضوء أراء وملاحظات الخبراء أعيدت صياغة بعض الفقرات والتي أعُدت صالحة بعد التعديل وبذلك لم تحذف أية فقرة وبقى الاختبار يتكون من (40) فقرة، أما صدق المحتوى فقد تم تحقيقه في ضوء الخريطة الاختبارية (جدول المواصفات).

تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي على العينة الاستطلاعية:

للتأكد من صلاحية فقرات الاختبار، ومستوى صعوبتها، وقوة تمييزها، والزمن المستغرق في الإجابة، طبَّق الباحثان الاختبار بتاريخ 2010/12/6م على عينة استطلاعية من الصف الأول المتوسط ممثلة لعينة البحث الأساسية، وهي متوسطة ابن حيان الأساسية، لها مواصفات عينة البحث وتتألف من (40) طالباً، بعد أن درسوا الموضوعات نفسها التي دُرست إلى عينة البحث، ويهدف التطبيق الاستطلاعي للاختبار إلى ما يأتي:

1- بيان مدى وضوح أسئلة الاختبار وتعليماته. 2- تحديد الزمن المستغرق للإجابة عن الأسئلة.
3- إيجاد قوة التمييز ومعامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار. 4- حساب ثبات الاختبار.

وفي ضوء تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية اتضح للباحث أن الفقرات جميعها كانت واضحة وان (40) دقيقة كانت كافية للإجابة عن الاختبار.

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:Item Analysis

الغرض من تحليل فقرات الاختبار إحصائيا هو التثبت من صلاحية كل فقرة، وتحسين نوعيتها من خلال اكتشاف الفقرات الضعيفة أو الصعبة جداً، أو غير المميزة، أو التي تتسم ببدائل غير جيدة، واستبعاد غير الصالح منها (Turner,1997:P211) ولأجل معرفة صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وقوة تمييزها، أجرى الباحثان تصحيحاً لإجابات طلاب العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (40) طالباً وخصص درجة واحدة للفقرة التي تكون إجابتها صحيحة، وصفر للفقرة التي تكون إجابتها خاطئة، وتعامل الفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة واحدة معاملة الفقرة الخاطئة و رُتِبت درجات ألطلاب تنازلياً، وأخذت العينة الاستطلاعية بأكملها لكونها اقل من (50) طالب (الإمام،1990: ص 108). ثم قام الباحثان بتقسيمها إلى نصفين بنسبة (50%)، النصف الأول مكون من (20) طالب أطلق عليها المجموعة العليا، أما بقية الطلاب البالغ عددهم (20) طالب فقد أطلق عليهم المجموعة الدنيا. وقد بلغت أعلى درجة للمجموعة العليا (38) فيما كانت أوطأ درجات المجموعة الدنيا (18) درجة ثم حسبت قوة تميز الفقرات ومستوى صعوبتها مع فعالية البدائل لكل فقرة من فقرات الاختبار وكما يأتي:

مستوى صعوبة الفقرة: Item difficulty

هو نسبة الطلبة الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة. (عودة، 1985: ص 195). وتحسب صعوبة فقرة الاختبار بالنسبة المئوية للإجابات الصحيحة عن تلك الفقرات، فإذا كانت تلك النسبة عالية فأنها تدل على سهولة الفقرة، وإذا كانت منخفضة فإنها تدل على صعوبتها (سماره، 1989: ص105- 106). لذلك استخرج الباحثان صعوبة الفقرة بعدما اتخذ معيارا (0,20 –0,80) (الروسان، 1992: ص85) لنسبة قبول الفقرات، وعند حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد إنها تتراوح بين (0,40 و 0,68) وهي بهذا تعده معاملات صعوبة مقبولة.

قوة تمييز الفقرة: Item discriminating power

هي مدى قدرة الفقرات الاختبارية على التمييز بين الطلاب ذوي المستويات العليا والدنيا في الصفة التي يقيسها الاختبار (ابو صالح، 2000: ص215) وعند حساب قوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد أن قيمتها تتراوح بين (0,35 و 0,65) ويرى ابيل (Ebel) إن الفقرة الجيدة إذا كانت قوة تمييزها (0,30) فأكثر (Ebel, 1972: p. 4- 6) وبذلك صارت فقرات الاختبار جميعها صالحة وذات قدرة تمييزية وصعوبة جيدتين لذا أبقي عليها جميعاً.

فعالية البدائل الخاطئة Options Effectiveness

البديل الجيد هو ذلك البديل الذي يجذب عدداً من طلاب المجموعة الدنيا اكبر من طلاب المجموعة العليا، وبعكسه يعد غير فعال وينبغي حذفه. (عودة، 1989: ص120)، ويكون البديل أكثر فعالية كلما ازدادت قيمته في السالب. وبعد أجراء العمليات الإحصائية اللازمة، ظهر أن البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار قد جذبت إليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا اكبر من طلاب المجموعة العليا.

ثبات الاختبار:Test Reliability

الاختبار الثابت هو "الاختبار الذي يعطي نتائج متقاربة أو نفس النتائج إذا طبق أكثر من مرة في ظروف مماثلة" (عبيدات وآخرون، 1998: ص 195). لحساب ثبات الاختبار استعمل الباحثان طريقة التجزئة النصفية، لأنها تتميز باقتصادها في الزمن المطلوب لتطبيق الاختبار، إذ يطبق دفعة واحدة، وتجنب إعطاء خبرة للطلاب كما هو الحال في طريقة إعادة الاختبار (الظاهر، 1999: ص145)، ومن أجل حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية اعتمد الباحثان درجات أفراد العينة الاستطلاعية في الاختبار الاستطلاعي في متوسطة ابن حيان الأساسية إذ قسمت فقرات الاختبار على نصفين، ضم النصف الأول درجات الفقرات الفردية والنصف الثاني درجات الفقرات الزوجية وباستعمال معامل ارتباط بيرسون كونه أكثر معاملات الارتباط استعمالاً وشيوعاً في هذا المجال (ألبياتي، 1977: ص93). كان معامل الثبات بين النصفين (0,63)، صحح بمعادلة سبيرمان– براون فبلغ (0,77) وهو يعد معامل ثبات جيد قياساً إلى الاختبارات غير المقننة (عودة، 1989: ص104). ويشير (Hedges, 1960: P. 24) إلى أن الاختبار يعد جيداً عندما يكون معامل ثباته يتراوح بين (0,60- 0,85).

سابعاً: إجراءات تطبيق التجربة

1- بعد أن أكمل الباحثان ضبط المتغيرات والتأكد من سلامة وصول التيار الكهربائي باشر بتطبيق تجربته على طلاب المجموعتين أبتداءً من 2009/10/1 واستمرت التجربة 10 أسابيع لغاية 2009/12/15.
2- تنظيم جدول الدروس الأسبوعي للمادة المقرر تدريسها في مدة التجربة لعينة البحث بالتعاون مع إدارة المدرسة ومدرس المادة.
3- درس احد الباحثين المجموعتين التجريبية والضابطة.
3- دُرست المجموعتين وفق الخطط التدريسية المعدة لها مسبقاً والتي تم عرض أنموذج منها على مجموعة من الخبراء مستعملاً الحاسوب في المجموعة التجريبية والطريقة الاعتيادية في المجموعة الضابطة.

تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي:

بعد إنهاء الإجراءات الإحصائية المتعلقة بالاختبار وفقراته، أصبح الاختبار بصورته النهائية يتكون من (40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد طبق الاختبار التحصيلي البعدي في 2010/12/15، وقد تم أخبار الطلاب بموعد الاختبار ألتحصيلي ألبعدي قبل أسبوع من إجرائه وذلك ليتهيأ الطلاب له وقد أشرف احد الباحثان على عملية الاختبار وبمساعدة بعض المدرسين، وخصصت الصفحة الأولى لتعليمات الاختبار وكتابة اسم الطالب والصف والشعبة والمدرسة، ومثالاً توضيحياً للإجابة، وتضمنت الصفحات الأخرى فقرات الاختبار البالغ (40) فقرة أختبارية من نوع الاختيار من متعدد وبعد تطبيق الاختبار صححت فقراته وخصصت درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة غير الصحيحة وعوملت الفقرات المتروكة والفقرات التي تحتوي أكثر من إجابة معاملة الفقرات غير الصحيحة.

استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات بحثهما وتحليل نتائجه:

1- الاختبار التائي (T. Test) لعينتين مستقلتين:

استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي وفي تحليل النتائج.

إذ إن:

$$ت = \frac{س_1 - س_2}{\sqrt{\frac{(ن_1-1)ع_1^2 + (ن_2-1)ع_2^2}{ن_1+ن_2-2}\left(\frac{1}{ن_1}+\frac{1}{ن_2}\right)}}$$

إذ تمثل:

$س_1$ = الوسط الحسابي للعينة الأولى، $س_2$= الوسط الحسابي للعينة الثانية، $ن_1$= عدد أفراد العينة الأولى.

$ن_2$= عدد أفراد العينة الثانية، $ع_1^2$ = التباين للعينة الأولى، $ع_2^2$ = التباين للعينة الثانية.(البياتي، 1977: ص 260).

2- معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient)

لغرض حساب معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[ن \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2][ن \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

حيث تمثل:

ر= معامل ارتباط بيرسون، ن= عدد أفراد العينة، س= قيم المتغير الأول، ص= قيم المتغير الثاني. (ميخائيل، 1995: ص76)

3- معادلة سبيرمان– براون (Spear man- Brown)

استعملت المعادلة في تصحيح معامل الارتباط بين جزئي الاختبار (درجات الفقرات الفردية والزوجية) بعد أن استخرج بمعامل ارتباط بيرسون.

$$رث ت = \frac{2 ر}{1+ر}$$

إذ تمثل:

رث ت= معامل الثبات الكلي للأختبار، ر= معامل الثبات النصفي للأختبار. (إبراهيم، 1989: ص76).

4- اختبار مربع كآي (Chi– Square)

استعمل لمعرفة تكافؤ مجموعتي البحث في مستوى التحصيل الدراسي للأبوين.

$$كا^2 = \frac{(ل - ق)^2}{ق}$$

إذ تمثل:

ل= التكرار الملاحظ، ق= التكرار المتوقع. (العاني، 1982: ص39).

5- معادلة معامل الصعوبة (Item Difficulty)

استعملت في حساب صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي البعدي:

$$\text{ص} = \frac{\text{م}}{\text{ك}}$$

ص= صعوبة الفقرة.
م= مجموعة الأفراد الذين أجابوا عن الفقرة بصورة صحيحة في كل من المجموعتين العليا والدنيا.
ك= مجموعة الأفراد في المجموعتين العليا والدنيا. (الزوبعي، 1981: ص75)

6- معادلة معامل قوة تميز الفقرة (Item Discrimination)

استعملت في حساب قوة تميز فقرات الاختبار ألتحصيلي ألبعدي:

$$\text{ت} = \frac{\text{ع م} - \text{د م}}{\text{ك} \times 2/1}$$

ت= قوة تمييز الفقرة.
ع م= مجموعة الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا.
د م= مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا.
ك × 2/1= نصف مجموع الأفراد في كل من المجموعتين العليا والدنيا(Gronlund , 1974, P: 75)

7- فعالية البدائل (Effectiveness of Distracters)

استعملت لإيجاد فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبار:

$$\textbf{فعالية البدائل} = \frac{\text{ن ع م} - \text{ن د م}}{\text{ن}}$$

إذ تمثل:
ن ع م= عدد الطلاب الذين اختاروا البديل الخاطئ من المجموعة العليا.
ن ع د= عدد الطلاب الذين اختاروا البديل الخاطئ من المجموعة الدنيا.
ن= عدد طلاب إحدى المجموعتين العليا والدنيا. (إبراهيم، 1989: ص77- 78)

الفصل الرابع

أولاً: عرض نتائج التحصيل الدراسي:

لغرض التحقق من صحة الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستعمال الحاسوب ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي دُرست بالطريقة الاعتيادية التقليدية.

بعد تطبيق الاختبار ألتحصيلي ألبعدي على طلاب مجموعتي البحث، وتصحيح الإجابات، تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لدرجات طلاب المجموعتين, وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ثم إيجاد القيمة التائية. فاتضح أن الفرق دال إحصائيا ولصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (50) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (5,895)، اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,008)، كما هو مبين في جدول ادناة

الاختبار التائي لمجوعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	26	35,538	2,044	4,177	50	5,895	2,008	دالة إحصائية
الضابطة	26	31,077	3,273	10,712				

وهذا يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي دُرست باستعمال الحاسوب على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية, وبذلك ترفض الفرضية الصفرية.

تفسير النتائج:

يمكن أن يعزى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار ألتحصيلي ألبعدي إلى:

1- أن عرض الدرس من خلال الحاسوب يخلق جواً يسوده التفاعل والإثارة والتشويق داخل الصف للعرض الضوئي الملون المستعمل في التجربة.
2- استعمال الحاسوب في التدريس يقدم إلى الطلاب التعزيز والتغذية الراجعة (Feed Back) ويزيد من الدافعية وتوجه الطلاب نحو جهود التفكير النافع الواضح ولا تترك فكرهم شاردا في الغموض إذ تضعهم أمام مشكلات معروضة بوضوح تتطلب حلولاً
3- التدريس باستعمال الحاسوب يعد أكثر فاعلية من الطريقة الاعتيادية لأنة يساعد على ترسيخ المعلومات في ذهن الطالب وإبقائها لأطول مدة ممكنة في ضوء استعمال مثيرات متعددة داخل الصف.
4- يمكن أن يعزي هذا التفوق إلى التكرار الذي هو أحد أسس التعلم، إذ لا يخفى ما للتكرار من أهمية في ترسيخ المادة المراد تعلمها وإبقائها في أذهان المتعلمين (ابو لبدة، 1980: ص200). في ضوء عرضها من خلال الداتاشو والسبورة.
5- التعليم بأستعمال الحاسوب يساعد على جعل المعلومات منظمة ومتسلسلة مما يدفع الطلاب إلى تذكر الموضوع.
6- التقويم المستمر في داخل الصف أثناء عرض الموضوع عن طريق البرنامج ألتقديمي إذ تم التركيز إلى التقويم بصفة مستمرة من الباحث في أثناء متابعته للبرنامج، إذ إن الأنشطة التي تم استعمالها تحتاج إلى تقويم مستمر من الباحث لتسهم في زيادة تحصيل الطلاب.
7- يعزى تفوق طلاب المجموعة لتجريبية كونهم أكثر تقبلاً وميلاً إلى الأساليب الحديثة في عملية التدريس لان فضولهم قد يدفعهم إلى تقصي جوانب الأسلوب الجديد الذي يدرسون فيه مادة التاريخ، ويشوقهم لمتابعة الدرس مما يزيد في فهمهم أكثر من الأسلوب التقليدي الذي اعتادوا عليه في سني دراستهم الماضية.

وجاءت نتيجة البحث الحالي متفقة مع نتائج الدراسات السابقة التي تم عرضها في الفصل الثاني رغم الاختلاف في البيئة وطبيعة المادة والمرحلة الدراسية.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

أولاً: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث الحالي يستنتج الباحثان ما يأتي:

1- استعمال الحاسوب في عملية تدريس مادة التأريخ يتطلب إعدادها من المدرس وقتا وجهداً إضافياً أكثر مما هو مطلوب في الطريقة الاعتيادية.
2- تدريس مادة تأريخ الحضارات القديمة لطلاب الصف الأول المتوسط باستعمال الحاسوب يجعل تحصيل الطلاب أفضل من تحصيلهم باعتماد الطريقة التقليدية.
3- أستعمال الحاسوب في التدريس يعمل على ترسيخ المعلومات وتسهيل عملية التعلم لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ.
4- استعمال الحاسوب يعطي لطلاب المرحلة المتوسطة القدرة على إبراز الأفكار الرئيسة، وتسلسلها، وتنظيمها.
5- فاعلية استعمال الحاسوب لما لها من مميزات وفوائد فهي مثيرة للتشويق والتركيز والانتباه، أي تجعل الطالب متحفزاً ومشدوداً على مواصلة عرض المادة التعليمية.
6- هناك حاجة عند طلاب المدارس المتوسطة إلى استعمال الحاسوب الآلي (الكومبيوتر) في التدريس وبمختلف المواد.
7- استعمال الحاسوب في التدريس يعني زيادة عملية التفاعل والانسجام بين الطالب والمادة العلمية إضافة إلى استعمال العديد من المهارات والوسائل في آن واحد مما يؤدي إلى حصول رغبة عالية في التعليم والإقبال على المادة ومن ثم زيادة في التحصيل.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي، يوصي الباحثان بما يأتي:

1- ضرورة إطّلاع ومعرفة مدرّسي ومدرّسات التاريخ بالطرائق والأساليب الحديثة والمعاصرة في تدريس التاريخ، وبالأخص استعمال الحاسوب وذلك بفتح دورات لهم لكي يحصلوا على تدريب كافٍ يعطيهم القدرة لمعرفة متى وأين وكيف يُمارس أسلوب بعينه.
2- إصدار كراسات تتضمن أنواعاً مختلفة من أساليب التدريس الحديثة وكيفية استخدامها في عملية التدريس وتوزيعها على المدرسين والمدرسات.
3- التأكيد على مدرسي ومدرسات مادة التأريخ من تفعيل دور الحاسوب في عملية التدريس.

4- تنظيم دورات خاصة للمدرسين في أثناء الخدمة للاطلاع على ما يستجد من تطورات علمية وبرامج تعليمية- تعلميه خاصة بطرائق التدريس الحديثة وأساليبها.
5- إدخال التقنيات التربوية الحديثة لتدريس مادة التاريخ لما لها من آثار ايجابية في استيعاب الطلبة للمادة, والابتعاد قدر الإمكان عن الطرائق التقليدية في التدريس.
6- أقامة دورات للمدرسين والمدرسات وبمختلف المواد على كيفية استعمال الحاسوب وتفعيل دورة في العملية التعليمية.
7- تهيأة الصفوف والقاعات الدراسية والأثاث والأجهزة والوسائل التعليمية اللازمة، لمساعدة المدرس على استعمال الطرائق والأساليب المناسبة.

ثالثاً: المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحثان ما يأتي:
1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى.
2- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد دراسية أخرى.
3- إجراء دراسة ترمي إلى تعرف فاعلية استعمال الحاسوب في متغيرات أخرى غير التحصيل، كانتقال اثر التعلم، ولاحتفاظ بالمادة وتنمية الاتجاه نحو المادة وتنمية التفكير الناقد، والتفكير الابتكاري.
4- إجراء دراسة ترمي إلى تعرف فاعلية استعمال استراتيجيات قبلية أخرى مبرمجة بالحاسوب وأثرها في التحصيل.

المصادر Reference

أولا: المصادر العربية

❁ القرآن الكريم

1. ابراهيم، عاهد وآخرون: **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، ط1، دار عمان للنشر والتوزيع، مطابع الدستور التجارية، عمان، الأردن،(1989).
2. ابو علاّم، رجاء محمود، و نادية شريف: **الفروق الفردية وتطبيقاتها**، دار القلم، الكويت، (1989) .
3. ابو لبده, عبد الله علي وآخرون: **المرشد في التدريس**، ط1، دبي، الأمارات العربية المتحدة، (1996).
4. الأمام, مصطفى محمود وآخرون: **التقويم والقياس**, دار الحكمة للطباعة والنشر, بغداد، العراق، (1990).
5. الامين، شاكر محمود وآخرون: **أصول تدريس المواد الاجتماعية**, دار الحكمة للطباعة والنشر, بغداد، العراق، (1992).
6. الانترنيت: http://majdah.maktoob.com/vb/majdah100501
7. بدير، كريمان: **التعلم النشط**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، (2008).
8. البزاز، حكمت عبد الله: **أحاديث في التربية والتعليم السلسة التربوية**، ط2، دار الكتب والوثائق، بغداد، العراق، (2001).
9. بقعي، نافر أحمد: **التربية العملية الفاعلة**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (2010).
10. البياتي، عبد الجبار توفيق و زكريا اثناسيوس: **الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس**، مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية، بغداد، العراق، (1977).
11. التميمي، عبد الفتاح وأبو عيد، عماد محمد: **شبكات الحاسوب والانترنيت**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (2006).
12. الجبالي، حمزة: **الوسائل التعليمية**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (2006).
13. الجبوري، سعد جويد: **فاعلية الأفلام التاريخية التعليمية والمصورات في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ العربي الإسلامي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، (2005).
14. جرادات، عبد الناصر احمد والعجلوني، محمود محمد: **تطبيقات الحاسوب في الإدارة والتسويق**، دار اليازوري للنشر والتوزيع،عمان، الأردن،(2009).
15. جرادات، عزت وعبيدات، ذوقان وآخرون: **أسس التربية**، دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (2008).
16. الجمل، علي احمد: **تدريس التأريخ في القرن الحادي والعشرين**، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، (2005).
17. الحيلة، محمد محمود: **تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية والعلمية**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، (2000).

18. ـــــ ومرعي، توفيق احمد: **طرائق التدريس العامة**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، (2002).
19. الربيعي، محمود داود سلمان: **طرائق وأساليب التدريس المعاصرة**، ط1، دار عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (2006).
20. الروسان، سليم سلامة واخرون: **مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية والإنسانية**، ط1، المطابع التعاونية، عمان، الأردن، (1992).
21. ريان، فكري حسن: **المناهج الدراسية**، عالم الكتب، القاهرة، مصر، (1972).
22. الزغلول، عماد عبد الرحيم، والمحاميد، شاكر عقلة: **سيكولوجية التدريس الصفي**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (2007).
23. الزوبعي، عبد الجليل وآخرون: **الاختبارات والمقاييس النفسية**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دار الكتب للطباعة، الموصل، العراق، (1981).
24. سالم، رائدة خليل: **تكنولوجيا التعليم**، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، دار اجنادين، عمان، الأردن، (2007).
25. سعادة، احمد جودت: **مناهج الدراسات الاجتماعية**، الطبعة الأولى، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، (1985).
26. سماره، عزيز وآخرون: **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (1989).
27. السيد، جيهان كمال محمد وعبد الحميد صبري عبد الحميد: **إستراتيجيات حديثة لتدريس الدراسات الاجتماعية داخل الصف الدراسي**، ط1، دار الكتاب للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (2007).
28. الشرايعة، أحمد عبد العزيز وسهير عبد الله مارس: **الحاسوب وأنظمته**، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (2000).
29. الصادق، إسماعيل محمد أمين: **طرق تدريس الرياضيات، (نظريات وتطبيقات)**، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، (2001).
30. صبيح، نبيل احمد: **التعليم الثانوي في البلاد العربية**، المكتبة المصرية، القاهرة، مصر، (1971).
31. الصقار، عبد الحميد: **إتجاهات حديثة في تدريس الرياضيات المدرسية**، ط1، مطبعة جامعة بغداد، العراق، (1987).
32. طوالبة، هادي والصرايرة، باسم وآخرون: **طرائق التدريس**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (2010).
33. الظاهر، زكريا محمد، وآخرون: **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (1999).
34. عامر، فخر الدين: **طرق التدريس الخاصة باللغة العربية في التربية الإسلامية**، منشورات جامعة الفاتح، د.م، ط1، (1992).
35. العاني، صبري سليم إسماعيل: **الطرق الإحصائية**، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق، (1982).
36. عبود، حارث: **الحاسوب في التعليم**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (2007).
37. عبيد، وليم: **الحاسوب وإمكان تسريع النماء المعرفي بين بياجية وفيجوتسكي**، المجلة العربية للتربية، المجلد12، العدد1، (1992).
38. عبيدات، ذوقان وآخرون: **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه**، ط6، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن، (1998).
39. العجرش، حيدر حاتم فالح: **اثر استخدام الحاسوب في تحصيل طالبات معهد أعداد المعلمات في مادة التاريخ**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، (2005).
40. عدس، عبد الرحمن: **علم النفس التربوي – نظرة معاصرة**, ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (1998).
41. عطية, محسن علي: **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال**, ط1، دار الصفا للنشر والتوزيع, عمان، الأردن، (2008).
42. علام، صلاح الدين محمود: **القياس والتقويم التربوي والنفسي**، ط1، دار الفكر العربي، عمان، الأردن، (2000).
43. عودة، احمد سلمان: **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، ط1، المطبعة الوطنية، جامعة اليرموك، الأردن، (1985).

44. ـــــــــــــــــــــــ: **دراسة مقارنة لأثر اختبارات الاختيار من متعدد واختبارات الإجابة القصيرة في الاحتفاظ بنواتج التعلم في المجال المعرفي**، المجلة التربوية، العدد (19)، مج (5)، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن، (1989).

45. ـــــــــــــــــــــــ: **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، ط3، المطبعة الوطنية، عمان، الأردن، (1993).

46. عويس، خير الدين علي: **دليل البحث العلمي**، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، مصر، (1997).

47. عيادات، يوسف احمد: **الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (2004).

48. الفرأ، عبد الله عمر: **بعض المناهج المستخدمة في التعليم بواسطة الحاسب الآلي**، مجلة تكنولوجيا التعليم، العدد (15)، الكويت، (1985).

49. الفنيش، احمد علي: **أصول التربية**، دار الكتب الوطنية للنشر والتوزيع، بنغازي، ليبيا، (1991).

50. كاظم، احمد خيري، وجابر عبد الحميد جابر: **الوسائل التعليمية والمنهج**، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، (1984).

51. الكبيسي، صلاح حمدان: **اثر استخدام الحاسوب في تحصيل واستبقاء المعلومات لدى طالبات معهد إعداد المعلمات في مادة التاريخ الأوربي الحديث**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، (2006).

52. محمد، صباح محمود: **التقويم، مفهومهُ، أهدافه، أدواته**، بغداد، العراق، (1999).

53. ملا عثمان، حسن: **طرق التدريس، طرق تدريس المواد الاجتماعية الجغرافية والتاريخ**، ج2، ط1، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية، (1983).

54. ميخائيل، امطانيوس: **التقويم التربوي الحديث**، جامعة سبها، ط1، الجماهيرية العربية الليبية، (1995).

55. ـــــــــــــــــــــــ: **القياس والتقويم في التربية الحديثة**، منشورات جامعة دمشق، سوريا، (1997).

56. الناقة, كامل محمود: **في التدريس الجامعي**, بحوث ندوة طرائق التدريس, بغداد الجامعة المستنصرية، العراق، (1988).

57. وزارة التربية: **الحلقة التدريبية لتدريس مادة التاريخ في المدارس الثانوية**، مديرية مطبعة وزارة التربية، بغداد، العراق، (1973).

ثانياً: المصادر الاجنبية:

1. Bloom, B. S.: **Handbook on Formative and Summative Evaluation of Student Learning**, McGraw Hill Book Co. New York, (1971).
2. Chaplin, J. P.: **Dictionary of Psychology**, 4th ed, Dell, New York, (1971).
3. Ebel, Robert T.: **Essentials of educational measurement**,New jersey iengle wood cliffs, prentice Hall Inc, (1972).
4. Goetz, E.: **Educational psychology**, Macmillan publishing. Co., New York, (1992).
5. Gronlund, N. E.: **Measurement and Evaluation in teaching**, 3rd ed., New York, Macmillan Co, (1974).
6. Hedges, W. D.: **Test and evaluation for science**, California: world worth, (1960).
7. Hockett, C. H.: **The critical method inhistorical Reseavch and writing**, New york, The Mac Millan Co, (1968).
8. Jensen, A.: **Bais in Mental Tests**, NewYork, Mc Graw- Hill Book Company, (1981).
9. Morris, w.: **The Americal Hevitage Dictionary Of The English language**, U.S.A, Houghon miffin, (1980).
10. Turner, Ralph, R. Hall. V. C.: **Effect of differential feed from examination of retention and transfer**, Journal of Educational Psychology, Vol. So. No.8, P. 259, (1997).
11. Willerman, M. and Harg, **The Concept Map as anadvance Orgaiser,** Journal of Research in Science Teaching, V. 28(1992).
12. Weber, Max: **Essays in organization effectiveness**, Cambridge University, press, (1974).
13. Werener , JA. **Experiment to determine we in mapprohction** . Vol. 51 , N5 .(1990) .